ولذي الفاقة خصب وغنى … ولذي الخيفة أمن ودعه
ابدا يجمع بالباس الغنى … ونقض الجود ما قد جمعه
زينبي بلغ الدهر به … احرز المجد غلاما يفعه
ضيق ان عذار لكن ضيقه … من حماه وقراه في سعه

وقوله من مدايحه في عمي الصدر الشهيد عز الدين ابي نصر احمد بن حامد ابن محمد وكان حينئذ مستوفي السلطان محمود ابن محمد ابن ملكشاه كتبها اليه

الا من مبلغ عني هماما … اشم كذروة الطود الرفيع
يباري بالندى والباس سيحا … الغمام وهبة السيف القطوع
اذا ما حل ارضا ذات محل … اعاد المحل خصبا من ربيع
الوكة صادق الدعوى امين … بري من نفاق في خضوع
باني مغرم بهواك اطوي … على البرحاء احشاء الضلوع
احن حنين رائحة فقدت … تراوح في المزمة والنسوع
الى الوجه الطليق لحسنة … على العلات والكلف النفوع
وما غالت هواي نوى شطون … ولكن زاد بعدي في ولوعي
ولو مكنت من عطف المطايا … لكان الى ابي نصر رجوعي

وله في مدح امير المؤمنين علي عليه السلام

صنو النبي رايت قافيتي … اوصافه ما ادنيت لا تسع
فجعلت مدحي الصمت عن شرف … كل المدائح دونه تضع
ماذا اقول وكل مفتتح … بين الفضائل فيك مجتمع
خليلي من عليا تميم ابن خندف … ندا ابي للهضيمة عارف
خذا بر قاب العيس عن عقر منزل … يفيض الى النزال شتى المواقف
عن الحي لا جار المقيم بامن … لديهم ولا الجاني عليهم بخائف
بيوت قصيرات العماد كانها … وجار ضباع اجرت للمخاوف
اذا نزل الناس اليفاع تزاوروا … الى ستراة الغائط المتقاذف
جفانهم اردا انهم يسترونها … اذا طعموا نسر البزاة الخواطف

ادى

اذى لصدود السمهرية مرهف … وذل لعيدان الاراك الصحائف
ظواهرها امثال الصباح ودونها … بواطن سود كالدجى المتكاثف
عداكم غمام العام اخصب اهله … وجادكم صوب الدلاح الوواكف
حاشي لدين العلى يلوي بواجبه … وانت للدين من بين الورى شرف
خير الموارد ادناها لذي ظمأ … وشرها بطويل المتح يعتسف
لولا الحوادث اذا امسين ضارية … كاد ضاري ذياب الثلة الغضف
وجور دهر اعاد الحال رازحة … فالملك يمدح والمخدوم يحترف
لما طمحت الى عيش ارمقه … اعبه تارة عبا وارتشف
وما جزعت لخطب غال في شرف … والشمس تشرق احيانا وتنكسف
وان علا نور مجدي ليل نازلة … فهالة البدر فان بها كلف
وكم ثلمت غروب البيض ماضية … بمضمر القد في اعطافه هيف
الجود عندك طبع لا تكلفه … وعند غيرك افعال الذي كلف
اضطرار الحر الكريم الى الدون … وان حاز غاية الاسراف
لا يشين المجد المنيف ولا … ينقص قدر الشريف في الاشراف
هل يعاب العطار يوما اذا … اصبح ذا حاجة الى الكناف

القاف وله من قصيدة سادرة في مدح الوزير الزينبي

لمن جيرة دون اللوى والشقائق … يغطون بالاعداد نوب السمالق
عجال السرى لا يستقل معرس … بهم عن ازجاء الطلاح الايانق
كان نبيت المسك در سحيقة … مع الصبح في الكواثم والنمارق
اذا رحلوا عن منزل غادروا به … مهاجا لمشتاق وطيبا لناشق
وفوق الحوايا كل عذراء دونها … حمية غيران ولوعة عاشق
سحبن فضول الريط صونا كانما … خفاق المطايا من شعور المفارق
يعني اضفين الملابس حتى سوين من الصون بين اخفاق المطي وبين شعور
واعرض عن زجر الحداة تحرجا … عن النظم في ذكرى مشوق وشائق
توهمت حلمي بعدهن سفاهة … وخلت اناتي خفة المتنازق